

جوزف عطية مغروم «ومكتر»

هناء جلاذ

نراهما في الفراش سوياً. عملية المونتاج السريعة تقطف بعض المشاهد المطعمة بالجرافيكس، مما مكن المخرج من الهروب من سوداوية المشاهد الداخلية التي تعبّر عن خوف العاشق من فقدان محبوبته إلى مشهدية أخرى موازية تكشف لحظات الفرح التي يعيشها الثنائي.

كثيرة هي الأفكار المرسومة ضمن «ستوري بورد» الشريط المصور، لكنها على تداخلها، خدمت الأغنية وصاحبها الذي ظهر بلوكات عذبة، ليقتطف اهتمام المشاهد بشكل كامل بالصورة والأغنية على حد سواء.

«حب ومكتر» (كلمات وألحان رامي شلهوب) نفذ ضمن ميزانية إنتاج متوسطة، لم يسع صاحبها إلى الإبهار بقدر ما أراد استقطاب جيل اليوم نحو الأغنية العاطفية الكلاسيكية.

والصحيح أن الكليب لم يحمل جديداً من حيث الصورة، لكنه جاء مناسباً لطبيعة الأغنية كما شخصية جوزف عطية الذي يميل إلى تقديم الرومانسية لكن بروح شبابية تشبهه.

يتلاقى طابع الأغنية العاطفية مع مشهد البداية، إنها لحظة مراجعة النفس في قرار حتمي تم اتخاذه. هكذا، يعود جوزف عطية في «حب ومكتر» ببدلة العريس، ومع المخرج وليد ناصيف، لتقديم اللون الرومانسي الذي يليق به وبصوته ضمن قالب غير كلاسيكي.

سرعان ما تعود الكاميرا إلى وجه جوزف. ومع نغمات «حب ومكتر» (حاملة عنوان اليوم الغنائي الجديد)، تنتقل العدسة ضمن تقطيع منطقي لسرد «ستوري بورد» ليس جديداً، لكنه ضرورة لا مهرب منها، بما أن قصة الحب تطفى على موضوع الأغنية.

نرى جوزف ومحبوبته ينتقلان بين مواقع التصوير؛ الأول استديو داخلي مثالي للقطات اللبسينغ، وآخر خارجي أسهم في كسر نمطية الصورة، إذ يخرج الحبيبان إلى الطبيعة مزاة عذبة، ليلعبا بين الأشجار في الغابة أو على الثلج.

ارتكز ناصيف إلى استغلال الأكسسوارات المستخدمة لكشف اكتمال فرحة الحبيبين بالزواج، وفي إشارات منطوقية قبل أن



«مرآة» إليسا

مرة جديدة، اختارت إليسا المخرجة انجي جقال لتصوير أغنياتها العاطفية «يامرايتي» (كلمات أحمد ماضي والحان زياد برجي) من البومها الأخير «حالة حب»، وكانت جقال قد عرّدت عبر تويتر تستمك إليسا للحضور إلى بغداد للمباشرة في تسجيل عملها الثاني من اليوم نفسه. تجدر الإشارة إلى أن إليسا صعدت الاستعداد لحفلات البث المباشر مع بدء مرحلة التصفيات في برنامج البحث عن المواهب «أكس فكتور» (4 mbc) و«مبايع مصر».



سابين: أعطني حريتي... أطلق يدي

تغادرها بطلة العمل من المشهد الأول إلى الأخير.

على طريقة شبيهة بالعرض المسرحي لكن لمشهد واحد فقط، تمكّن الماروق من تمرير رسالة مفادها أن البساطة أحياناً تُغني عن ضجيج الصورة لإيصال رسالة الأغنية. على هذا المنوال، تم الاعتماد بشكل كلي على لقطات اللبسينغ مدموجة بمشاهد تمثيل تعبيرية قُدّمتها سابين بوجهها وبعض الحركات التي ناسبت كلام الأغنية. حركات مثل خلع الشعر المستعار والقفازات.

بلوك واحد «كلاسيكي» ومحتشم مناسب لتلبية الدعوة إلى عشاء على أضواء الشموع، تمكنت صاحبة أغنية «بعثلي إيميل» من كسب المشاهد لأطول فترة ممكنة لمتابعة أغنياتها بينما اعتمد الماروق على لعبة إضاءة ذكية أخرجت الصورة من ملل الإيحاء الواحد.

«طلقني» كليب جديد من نوعه في مجال تصوير الأغنيات العربية، وهو مقتبس عن أفكار تم تنفيذها بأساليب أكثر جاذبية وقوة في الغرب. لكن النتيجة في النهاية جاءت نظيفة مع عمل تم تنفيذه بتقنيات جيدة خلال يوم تصوير واحد، ضمن ميزانية إنتاج متوسطة.

هناء...

عن استديو داخلي تم تجهيزه بالأكسسوارات اللازمة على شاكلة مطعم فاخر مُضاء بالشموع لإضفاء الأجواء الرومانسية. كما تم توزيع الكومبارس الصامت كخلفية مناسبة للصورة التي لم

المخرج سعيد الماروق.

جاء فحوى الأغنية مختلفاً عن أي تصور مسبق. ظهر العمل بصيغة الأغنية العاطفية الهادئة، على غرار الكليب الذي اختار له الماروق موقعاً موحداً، هو عبارة

من البومها الأخير stop، اختارت المغنية اللبنانية الشابة سابين (الصورة) أغنياتها «طلقني» (كلمات وألحان سليم عساف، وتوزيع داني الحلوة)، لتقدمها على طريقة الفيديو كليب تحت إدارة

ميريام تحبّ «الشبيلكي»

استعدت المغنية السورية ميريام عطالله (الصورة) نشاطها الفني. وقدمت أخيراً تحت إدارة المخرجة رندله فديح كليب أغنية «شبه الشبيلكي» (كلمات حسبت إسماعيل، الحان وسام الأمير). عمل يحوّل خريجة «ستار أكاديمي 1» «أرادته ملفتاً ومثيراً من خلال شعرها الأحمر وال «وورد دروب» كما ال «ستوري بورد» واختيار مواقع التصوير. لكن النتيجة ماهية إلا كليب ركيك من الناحيتين الفنية والتقنية، وخروج نجمته بلوك بعيد عن الألفة.

